

بشقيّ الحليل ؛ لأنه لم يكن لدي مال ، وقد حدث أن احتجت إلى شيء
فقلت في نفسي لأخذ قرشاً واحداً من مال الإمام (ع) الذي عندي - وهو
معطل فعلاً - بعنوان أنه قرض ، ثم أؤديه عندما يجين الوقت اللازم .

فأخذت ذلك القرش وخرجت من المنزل حتى وصلت إلى وسط
الطريق ، ويمجرد أن أردت شراء شيء فكّرت في نفسي بأني لماذا فعلت
هذا الفعل؟ فندمت ورجعت إلى البيت ووضعت ذلك القرش في
مكانه .

وقد ذكر البعض هذه القصة بهذا الشكل : بأنه رأى الشيطان ويده
حبال كثيرة ، ومن بينها حبل متين فسأله : ما هذه ؟ فأجاب بأني أجرّ
الناس إليّ بواسطتها وأدفعهم إلى المعصية ، فسأله : لأي شيء هذا الحبل
المتين ؟ فقال : إنه لاستاذك الشيخ الأنصاري حيث سحبه بالأمس إلى
السوق ولكنه قطعه ورجع .

فسأله : وأين الحبل المخصص لي ؟ فأجاب : أنت لا تحتاج إلى
الحبل لأنك تطيع بمجرد الإشارة .

* * *